@ 3285 @ لقريش : ' انه ليس احد يعبد من دون ا فيه خير ' فقالوا : الست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبدا من عباد ا صالحا وقد عبدته النصارى ؟ فان كنت صادقا ، فانه كالهتهم ، فانزل ا : ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال : يضجون وانه لعلم للساعة قال : هو خروج عيسى بن مريم قبيل يوم القيامة . .

18517 عن ابي امامة رضي ا عنه قال : ما ضلت امة بعد نبيها الا اعطوا الجدل ، ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا .

18518 عن ابن عباس رضي ا عنهما في قوله : وانه لعلم للساعة قال : خروج عيسى قبيل يوم القيامة . قوله تعالى : الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو اية 67 .

18519 اخبرني اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي ا عنه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ، قال : خليلان مؤمنان ، وخليلان كافران ، فتوفى احد المؤمنين وبشر بالجنة فذكر خليله ، فيقال : اللهم ، ان فلانا خليلي كان يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ، ويامرني بالخير وينهاني عن الشر ، وينبئني اني ملاقيك ، اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه ما اريتني ، وترضى عنه كما رضيت عني فيقال له : اذهب فلو تعلم ما له عندي لضحكت كثيرا وبكيت قليلا . قال : ثم يموت الاخر فتجتمع ارواحهما ، فيقال : ليثن احدكما على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه : نعم الاخ ، ونعم الصاحب ونعم الخليل . واذا مات احد الكافرين وبشر بالنار ذكر خليله فيقول : اللهم ان خليلي فلانا كان يامرني بمعصيتك ومعصية رسولك ، ويامرني بالشر وينهاني عن الخير ، ويخبرني اني غير ملاقيك ، اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه مثل ما اريتني وتسخط عليه كما سخطت علي . قال : فيموت الكافر الاخر ، فيجمع بين ارواحهما فيقال : ليثن كل واحد منكما على صاحبه . فيقول كل واحد منهما لصاحبه : بئس الاخ ، وبئس الصاحب وبئس الخليل . قوله تعالى : تحبرون اية 70 .

18520 عن ابن عباس رضي ا عنهما في قوله : تحبرون قال : تكرمون .